

September 2006



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة الثامنة والثلاثون

روما، إيطاليا، 11-15 سبتمبر/أيلول 2006

تقرير هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى  
في الفترة 2004-2006  
(البند 7 ج من جدول الأعمال)

### المقدمة

قامت الهيئة بتنظيم أو دعم عدد من الأنشطة التي جرى تنفيذها في الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني 2004 وحتى مايو/أيار 2006. وكان التعاون المنتظم والوثيق بين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وبرنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (إمبرس) في المنطقة الوسطى أحد أهم الإنجازات التي تحققت خلال المرحلة الثالثة من البرنامج، وحتى نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول 2005. ونظراً إلى وضع الجراد الصحراوي منذ مطلع عام 2004 وحتى مطلع عام 2005، وكي تكون بلدان المنطقة الوسطى على أهبة الاستعداد، لعبت الهيئة إلى جانب برنامج إمبرس في المنطقة الوسطى دوراً هاماً لمكافحة تفشي/فورة الجراد الصحراوي (في أكتوبر/تشرين الأول 2003) حتى أبريل/نيسان 2004 وغزو أسراب الجراد (في أكتوبر/تشرين الأول 2004) حتى يناير/كانون الثاني 2005. وقد عُرضت التدابير المتخذة لمكافحة الجراد الصحراوي خلال الدورة الاستثنائية لاجتماع لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التي عُقدت في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2004.

وفي ما يلي مُوجز بالأنشطة الأخرى لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى:

### أولاً - التدريب على إدارة عمليات الجراد الصحراوي:

على الأجل القصير:

- نظمت الدورة التدريبية الأولى دون الإقليمية (لعدد محدود من دول المنطقة) عن النواحي المتعلقة ببيولوجيا الجراد الصحراوي وعمليات المسح والمكافحة وعُقدت في عمان في الأردن خلال شهر مايو/أيار 2005؛ وكان المشاركون في الدورة من مصر (2) والعراق (4) والأردن (9) ولبنان (4) والجمهورية الليبية (1). وكان المدربون

من أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بالإضافة إلى مدرب واحد مشارك من لبنان. وجرّت الدورة التدريبية الثانية دون الإقليمية (لعدد محدود من دول المنطقة) في الدوحة في قطر خلال شهر أبريل/نيسان 2006؛ وحضرها مشاركون من البحرين (2) والعراق (4) والكويت (3) وقطر (5) والإمارات العربية المتحدة (3)؛ وشارك في التدريب عضوان من سلطنة عُمان ومن السودان.

- جرى تنظيم ودعم وعقد عدد من الدورات التدريبية القطرية عام 2004؛ في مصر (1)، وسلطنة عُمان (1)، وقطر (1)، والسودان (3) واليمن (2). وفي عام 2005: في جيبوتي (1)، ومصر (3)، وإرتريا (1)، وإثيوبيا (1)، وسلطنة عُمان (1)، والمملكة العربية السعودية (1)، وسورية (1)، والسودان (4) واليمن (1). كما تم تنظيم عدد من الدورات التدريبية المحلية للعمال والمزارعين في السودان (2) واليمن (1).
- ودعمت الهيئة مشاركة مدربين اثنين مشاركين في الدورة التدريبية القطرية في اليمن ومدرب واحد من جيبوتي في الدورة التدريبية الإقليمية في النيجر. كما جرى التدريب أثناء العمل على نظام استكشاف وإدارة بيئة الجراد الصحراوي شيبستوسركا (رامسيس) وجهاز eLocust لتسجيل ونقل بيانات الجراد من الميدان في كل من إثيوبيا والسودان ومصر بواسطة الخبرات القطرية.

#### على الأجل المتوسط:

قدّمت الهيئة الدعم، بالتعاون مع برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (رامسيس) في المنطقة الوسطى، لمتابعة الدراسة لنيل شهادة الدبلوم في إدارة عمليات الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم في السودان. وتخرّجت الدفعة الرابعة من الطلاب عام 2005 ومن المتوقع أن تنتهي الدفعة الخامسة دراستها الجامعية في شهر أغسطس/آب 2006. وبذلك يبلغ العدد الإجمالي للطلاب الذين التحقوا بالجامعة وتخرجوا منها 32 طالباً (السودان 10، مصر 6، اليمن 4، إثيوبيا 4، المملكة العربية السعودية 2، وطالب واحد من كل من إريتريا وسلطنة عُمان والأردن وسورية والجماهيرية الليبية والهند). ويؤمل في أن تلتحق الدفعة السادسة من الطلاب بالجامعة خلال هذه السنة.

هذا وقد تولى استشاري مستقلّ تقييم برامج الدراسة الخاصة بهذه الشهادة في شهر يوليو/تموز 2005. وتمّت الموافقة على التقرير النهائي للتقييم وتوزيعه. واتفق على أنّ الهدف العام للشهادة الجامعية العليا هو هدف صالح ينبغي الحرص على استمراريته. وصدر عدد من التوصيات حول قضايا مختلفة يجدر بالمنظمة وبالجامعة دراستها وتطبيقها.

#### على الأجل الطويل:

موّلت الهيئة منحة دراسية واحدة لشهادة ماجستير في العلوم لطالب من مصر عام 2004. وهو حالياً في السنة الثانية في جامعة الخرطوم في السودان، ومن المتوقع أن ينهي دراسته في أغسطس/آب 2006. وستقدّم هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى منحة دراسية إضافية لشهادة ماجستير في العلوم للبلدان الأعضاء فيها عام 2007.

## ثانيا - الأبحاث:

الوضع الراهن للأبحاث هو الآتي:

- ♦ أنجزت جامعة عدن في اليمن الدراسة البحثية في شهر يناير/كانون الثاني 2004 (تأثيرات مبيدات الآفات المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي على نحل العسل وغيرها من الكائنات الحية غير المستهدفة في اليمن). وجاءت الموافقة على التقرير الفني النهائي من مركز رصد الجراد الصحراوي ومكافحته في وزارة الزراعة والري.
- ♦ في مايو/أيار 2004، أنجزت جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية الدراسة البحثية (العلاقة بين الإصابة بالجراد الصحراوي والعوامل البيئية والتأثيرات على تدابير المكافحة). لكن بما أن الدراسة لم تكن بالمستوى المطلوب، فلم تتم الموافقة على التقرير المقدم بشأنها لا من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى/برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، ولا من المركز الوطني لمكافحة الجراد التابع لوزارة الزراعة. وعليه، اختتمت الدراسة.
- ♦ تابعت الهيئة، بالتعاون مع برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الوسطى، دراستين بحثيتين في جامعة الخرطوم في السودان: بدأت الأولى في شهر أغسطس/آب 2004 (تأثير مستحضر PAN (فينايل أسيتونيتريول) على الكائنات الحية غير المستهدفة)، لكن الدراسة اختتمت بعدما فشل الباحث في تأدية التزاماته. وبدأت الدراسة الثانية في مايو/أيار 2003 (توزيع الجراد الصحراوي بالنسبة إلى نوعية العشب في منطقة ساحل البحر الأحمر في السودان). وتلقت الهيئة التقرير النهائي في ديسمبر/كانون الأول 2005 ووافقت عليه. ونال الباحث شهادة ماجستير في العلوم.
- ♦ بدأت الدراسة البحثية (تأثيرات مستحضر Green Muscle على الجراد والنطاط (الجنادب)) في شهر أغسطس/آب 2003 تحت إشراف معهد الأبحاث في مصر. وورد التقرير النهائي في ديسمبر/كانون الأول 2005 بانتظار أن يجهز أيضاً التقرير المالي النهائي.
- ♦ بدأت في أبريل/نيسان 2005 الدراسة البحثية الجارية: التقييم الميداني لمستحضر Green Muscle ضد النطاطات (الجنادب) في إثيوبيا تحت إشراف منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا. وقد ورد أول تقرير عن مدى التقدم في العمل في حين أن الدراسات البحثية ستتواصل خلال عام 2006.

## ثالثا - عمليات المسح المشتركة:

جرى دعم وتنفيذ عمليات المسح المشتركة التالية:

- عمليتا المسح الثانية والثالثة المشتركتان عبر الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن، خلال يناير/كانون الثاني 2004 و2005؛
- عملية المسح الرابعة المشتركة عبر الحدود بين مصر والسودان في فبراير/شباط 2005؛ وعملية المسح الخامسة في مارس/آذار 2006؛
- عملية المسح الأولى المشتركة عبر الحدود بين جيبوتي وأرض الصومال في شهر مارس/آذار 2004؛

- لم يتسن إجراء عملية المسح الرابعة المشتركة عبر الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن، وعملية المسح الثانية المشتركة بين الحدود بين جيبوتي وأرض الصومال المقررتين خلال عام 2006، بسبب التغييرات التي طرأت على تركيبة الوحدات المختصة بالجراد في كل من المملكة العربية السعودية وأرض الصومال.

#### رابعاً - المطبوعات:

اضطلعت الهيئة بالمسؤولية عن إصدار المطبوعات التالية:

- ♦ التعريب الاعتيادي للنشرة الصادرة عن المنظمة باللغة العربية وتوزيعها على نطاق واسع؛
- ♦ تعريب الخطوط التوجيهية بشأن الحد الأدنى من متطلبات أجهزة استخدام مبيدات الآفات الزراعية (المجلد 4، عن آلات الرش الأرضية المستخدمة في مكافحة الجراد والنطاط (الجنادب)؛
- ♦ أصدرت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وبرنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (إمبرس) في المنطقة الوسطى مجموعة الأدوات التوجيهية للمدربين باللغتين الإنكليزية والعربية وقامت بتعميمها على نطاق واسع؛
- ♦ وضع الصياغة النهائية لقوائم التحقق من تأثيرات الحملات والتدريب الخاصة بعمليات المسح والمكافحة وتوزيعها؛
- ♦ أعدت خطة عمل لإعداد قائمة مصطلحات للجراد الصحراوي باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية، وتمت الاستعانة بأحد الاستشاريين. وكان من المتوقع إنجاز المرحلة الأولى من إعداد قائمة المصطلحات في يونيو/حزيران 2006؛
- ♦ خصّصت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وبرنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الوسطى موقعاً على الإنترنت لتزويد البلدان الأعضاء بما يلزم من معلومات: الملامح القطرية، الأنشطة، التقارير والمراجع؛ فضلاً عن تطبيقات ووصلات مختلفة. وتكمّل هذا الموقع الصفحة الخاصة على الويب بمراقبة الجراد الصحراوي في إدارة المعلومات عن الجراد الصحراوي من دون أن يكرر ما فيها من معلومات.
- ♦ جرى، بالتعاون مع برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، إعداد دليل على شكل بطاقات عن الجراد الصحراوي والنطاطات (الجنادب) وتوزيعها على نطاق واسع في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2005.
- ♦ يجري، بالتعاون مع برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود وإدارة المعلومات عن الجراد الصحراوي، إعداد كتيبات عن إجراءات العمل النموذجية وملصق عن الاتصالات اللاسلكية لفرق مكافحة الجراد الأرضية المتنقلة والمحطات الميدانية.
- ♦ بناء على توصية الدورة السابعة والعشرين للجنة التنفيذية في الخرطوم في السودان عام 2005، تلقّت أمانة الهيئة عدّة تصاميم كي تختار من بينها الشعار الجديد الذي سيحلّ محلّ الشعار الحالي؛ والعمل جارٍ بهذا الشأن.

### خامسا - العضوية في الهيئة:

تكللت بالنجاح الجهود المبذولة لتشجيع البلدان الأعضاء في برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الوسطى، وغير الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى على الانضمام إلى الهيئة.

- في الدورة الثالثة والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى عام 2002، أصبحت جيبوتي رسمياً العضو الرابع عشر في الهيئة؛
- في الدورة الرابعة والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى عام 2004، أصبحت إثيوبيا رسمياً العضو الخامس عشر في الهيئة؛
- في الدورة الخامسة والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى عام 2006، أصبحت إريتريا رسمياً العضو السادس عشر في الهيئة.

### أنشطة أخرى:

شارك أمين الهيئة في المناسبات التالية (غير المذكورة في الأنشطة السابقة) و/أو قام بتنظيمها:

- 1- نظمت الهيئة وأجرت التحضيرات اللازمة لكل من الدورة الرابعة والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في المملكة العربية السعودية عام 2004، والدورة السابعة والعشرين للجنة التنفيذية في السودان عام 2005، والدورة الخامسة والعشرين في قطر في مايو/أيار 2006؛
- 2- وبعدما ازداد عدد البلدان الأعضاء في الهيئة (16)، جرى عام 2005 تعديل اتفاق تأسيس الهيئة لرفع عدد الأعضاء في اللجنة التنفيذية من 5 إلى 7 أعضاء.
- 3- الاجتماعان الثاني عشر والثالث عشر لمسؤولي الاتصال في برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الوسطى، والذان عقدا في مصر واليمن عامي 2004 و2005 على التوالي؛
- 4- الاجتماعان الثالث والرابع لمسؤولي الاتصال في برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الغربية، والذان عقدا في السنغال في يناير/كانون الثاني 2005، وفي الجزائر في 2 فبراير/شباط 2006؛
- 5- الاجتماع السادس للجنة الاستشارية في مصر عام 2005؛
- 6- السفر إلى موريتانيا للمشاركة في اجتماع الجماعة الفنية التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2004؛
- 7- العمل مع منسق برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الوسطى على تقييم مواطن الجراد الصحراوي في جنوب مصر عام 2005؛
- 8- الدورة الأولى للجنة التنفيذية والدورة الثالثة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، واللذان عُقدتا في النيجر وليبيا عامي 2004 و2005 على التوالي؛

- 9- السفر إلى روما عام 2004 برفقة رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى لعرض تقرير الدورة الرابعة والعشرين للهيئة والمشاركة في الدورة الاستثنائية للجنة مكافحة الجراد الصحراوي واجتماع المجموعة الموسعة لمكافحة الجراد عام 2005؛
- 10- نُظِّمَت عام 2005 زيارات إلى كل من البحرين والكويت ولبنان وإريتريا واليمن والسودان للقاء وزراء الزراعة والمسؤولين الوزاريين من أجل مناقشة مجموعة متنوعة من القضايا الخاصة بالجراد الصحراوي؛
- 11- نقل 10 أطنان من المبيدات من السودان و15 طناً من السنغال إلى إريتريا في شهر سبتمبر/أيلول 2005.
- 12- المشاركة مع إدارة معلومات الجراد الصحراوي في تنظيم حلقة عمل عن الدليل العادي للاختلافات الخضرية (NDVI) في مارس/آذار 2006 في القاهرة؛ وحضر حلقة العمل مشاركون من مصر وإريتريا وإثيوبيا والمملكة العربية السعودية والسودان واليمن ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا.
- 13- المشاركة مع إدارة المعلومات عن الجراد الصحراوي في تنظيم حلقة العمل المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في أبريل/نيسان 2006 في مسقط في سلطنة عُمان؛ وحضر حلقة العمل مشاركون من المنطقة الوسطى من مصر وإثيوبيا وسلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية والسودان واليمن.